BAHRA

General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org

تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

بهرا الضياء

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

Bahra No. 320 Sun. 25 Sep

العدد ٣٢٠ – الأحد ٢٥ أيلول ٢٠٠٥م – ٦٧٥٥ آ

تشييع مهيب في بغداد للكوكبة الجديدة من شهداء الحركة الديمقراطية الآشورية

بهرا - خاص

جرت في المقر العام للحركة الديمقراطية الآشورية في بغداد صباح الجمعة الثالث والعشرون من ايلول ٢٠٠٥ مراسيم تشييع مهيبة لشهداء شعبنا العراقي وأمتنا الكلدوآشورية السريانية، وشهداء الحركة الديمقراطية الآشورية "المكلفين بحماية السيدة باسكال وردا وزير المهجرين والمهاجرين السابقة": الشهيد البطل نينوس نيسان فيليبوس، الشهيد البطل داني نيسان فيليبوس، الشهيد البطل ماهر منيب حنا، الشهيد البطل جوني يوحنا داود.

وترأس المراسيم الدينية قداسة مار أدى الثاني بطريرك الكنيسة الشرقية القديمة في العراق والعالم، والذي القى كلمة تأبينية رعوية نعى فيها الشهداء الأبطال.

وشارك في المراسيم الدينية ايضاً عدد من الآباء الكهنة الأفاضل ومجموعة من الشمامسة، فيما تقدم الحضور عدد من أعضاء قيادة الحركة الديمقراطية الآشورية يتقدمهم السيد وليم وردا مسؤول مكتب الثقافة والإعلام في الحركة الذي ألقى كلمة باسم قيادة الحركة نقل خلالها التعازي عن القيادة والسيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة.

وحضر المراسيم أيضا السيدة باسكال وردا "صورية إيشو" وزير المهجرين والمهاجرين في الحكومة العراقية السابقة التي ألقت بدورها كلمة تأبينية مؤثرة وصفت الشهداء خلالها بـ "أولادي وأخوتي"، والسادة روميل موشي وادم كيوركيس وعدد كبير من كوادر وأعضاء الحركة، والسيد عبد الكريم مهدي مدير مكتب العلاقات في وزارة المهجرين والذي نقل تعازي السيدة وزير المهجرين الحالية سهيلة عبد جعفر، وممثلون عن الأحزاب والمؤسسات وعدد من شيوخ العشائر فضلا عن الحشود الكبيرة من أبناء شعبنا. (تفاصيل ص٢).

يونادم كنا وباسمة بطرس يشاركان في مراسيم التأبين في الداوودية

بهرا – خاص: شارك السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية والآنسة باسمة يوسف بطرس وزير العلوم والتكنولوجيا على رأس وفد من قيادة الحركة في مراسيم تأبين الشهيد جوني يوخنا في قرية الداوودية في محافظة دهوك، والذي كانت أيادي الغدر قد اغتالته مع الشهداء نينوس نيسان وداني نيسان وماهر منيب. وضم الوفد السادة نزار حنا وإسحق اسحق ويوسف خوبيار وسركون لازار من قيادة الحركة الديمقراطية الآشورية.

وزير العلوم والتكنولوجيا تنقل تعازي الحكومة العراقية إلى الحركة الديمقراطية الآشورية

بهرا – خاص: نقلت الآنسة باسمة يوسف وزير العلوم والتكنولوجيا تعازي مجلس الوزراء الى الحركة الديمقراطية الآشورية باستشهاد الأبرار الأربعة الذين اغتيلوا يوم الخميس الماضي. وعبرت وزير العلوم والتكنولوجيا عن إستنكارها لهذا الحادث الإجرامي الذي تسبب في إزهاق أرواح عراقية وطنية، وقدمت تعازيها الحارة لعوائل وذوي الشهداء.

وفد من قيادة الحركة يزور مخيم اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري

بهرا - خاص

تفقد وفد من قيادة الحركة الديمقراطية الآشورية المخيم الكشفي الذي يقيمه اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري في منطقة بزواري بالا في محافظة دهوك.

وتألف الوفد من السادة يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو الجمعية الوطنية العراقية، وإسحق إسحق مسؤول مكتب علاقات الحركة، ويوسف خوبيار مسؤول فرع بغداد/ الكرخ للحركة، وسركون لازار مسؤول فرع كركوك.

وجرى خلال الزيارة حوار مفتوح تضمن مناقشات لبعض القضايا التي تهم حقوق شعبنا الكلدوآشوري السرياني في العراق.

وأشار السيد كنا إلى أهمية دور الشباب في تعزيز التوجهات التنموية الوطنية والتأسيس للثقافة التي من شأنها أن تعزز المهارات وتضمن أواصر المحبة والأخاء بين جميع مكونات الشعب العراقي.

مشروع من مجلس مطارنة نينوى وممثلي ستة أحزاب قومية حول الوحدة والعمل المشترك

بهرا - خاص

بمبادرة ودعوة من مجلس مطارنة نينوى عقد مؤخرا لقاء مشترك ضمّ أعضاء مجلس مطارنة وممثلين مخولين من قبل رؤساء أو أمناء سر ستة أحزاب قومية هي الحركة الديمقراطية الآشورية، حزب بيث نهرين الديمقراطي، اتحاد بيث نهرين الوطني، الحزب الديمقراطي المسيحي العراقي، حركة تجمع السريان المستقل، الحزب الوطني الآشوري.

وتضمنت ورقة العمل ورسالة الدعوة التي كانت قد وجهت الى كافة الأحزاب والمجالس القومية الكلدانية السريانية الآشورية، موضوعين أساسيين هما:

1. مشروع التقدم من انتخابات الجمعية الوطنية القادمة بقائمة موحدة.

2. مشروع تفعيل العمل الموحد بين الأحزاب والكنيسة لحمل الصوت المسيحي الموحد تجاه الأحداث الجارية والترتيبات المتجاذبة أو المتضاربة لبناء العراق الجديد ودور المسيحيين فيها من جهة، وفي قضية حماية حقوقهم ووجودهم وتأمين مستقبلهم وضمان خصوصيتهم ووحدتهم من جهة أخرى.

وفيما أكّد المجتمعون على أننا شعب واحد بتسمياتنا المتنوعة، وأن مصيرنا واحد، وقوتنا لنيل حقوقنا تكمن في وحدتنا، أجمع المجتمعون المخولون من ممثلي الكنيسة والأحزاب على جملة من القضايا منها مشروع التقدم من الانتخابات المقبلة بقائمة موحدة تمثل كل شعبنا، مع ملاحظة أن يتمثل في هذه القائمة الموحدة مرشحون من الأحزاب السياسية القومية ومرشحون من ابناء شعبنا من خارج الاحزاب، من مختلف مكوناته الكنسية، على أن يتم إقرار اتفاق أو ميثاق شرف من قبل رؤساء الاحزاب ودعم الكنيسة للالتزام بتطبيق الاتفاق في الواقع وليس فقط في النيات، ويصدر ذلك ببيان رسمي معلن.

قداسة البطريرك مار أدى الثاني يبارك الخطوة

وعقب تلقيه كتاب مجلس مطارنة نينوى ونسخة من بيان المشروع، بارك قداسة مار أدى الثاني بطريرك الكنيسة الشرقية القديمة في العراق والعالم هذه الخطوة الطيبة مبديا استعداد الكنيسة الكامل للتعاون على هذا الطريق خدمة لكنيستنا وشعبنا ووطننا (تفاصيل ص٣).

أهالي تلكيف يشيعون الشهيد البطل ماهر منيب حنا

بهرا – خاص: شيع أهالي تلكيف الشهيد البطل ماهر منيب حنا الذي كان قد استشهد مع ثلاثة من رفاقه الأبطال إثر تعرضهم لعمل إرهابي غادر صبيحة الخميس الماضي.

وانطلق موكب الجنازة من دار الشهيد إلى كنيسة تلكيف حيث أقيمت مراسيم الجنازة.. انطلق الموكب بعدها إلى المقبرة ليوارى جثمانه الثرى.

وشارك في مراسيم التشييع السيد انويا يوخنا مسؤول فرع نينوى للحركة الديمقراطية الآشورية، والسيد قائم مقام قضاء تلكيف، والسيد وكيل مسؤول قاطع سنحاريب للحركة ومسؤولو محليات تلكيف وتللسقف وباطنايا وألقوش وعين سفني، وعدد كبير من كوادر وأعضاء الحركة، بالإضافة إلى رئيس وسكرتير وأعضاء مركز أوجين منا الثقافي الاجتماعي في تللسقف، وأعضاء جمعية ألقوش الثقافية وجمع غفير من أهالي المنطقة.

الشعلان يدافع عن نفسه بإصرار: قضية أسلحة الدفاع العراقية تنتقل إلى وارسو

بهرا - وكالات

بدأت قضية الإتهامات بالفساد الموجهة الى وزير الدفاع العراقي السابق حازم شعلان تأخذ بعدا دوليا إثر مغادرته الأردن أمس السبت متوجها الى بولونيا للرد مع رئيس وزرائها ماريك بولكا ووزير دفاعه على اتهامات بعدم صلاحية طائرات هليكوبتر سبق ان تعاقد عليها الطرفان، في حين قال وزير التخطيط العراقي برهم صالح ان رئيس الوزراء السابق اياد علاوي كان قد كلفه أواخر العام الماضي بالتحقيق في اتهامات بالفساد موجهة الى وزارات عراقية من دون تسييس القضية. وسيعقد الشعلان في وارسو مؤتمرا صحافيا مع رئيس الوزراء بيلكا أو وزير دفاعه اليوم أو غدا المقبلين لعرض وثائق تؤكد صلاحية الطائرات العشرين التي بلغت كلفتها ٢٣٠ مليون دولار وفاعليتها وقانونية عقد شرائها، والتي قال عنها رئيس لجنة النزاهة في الجمعية الوطنية العراقية "البرلمان" هادي العامري الاسبوع الماضي إنها عبارة عن "خردة" وقد صنعت قبل ٢٨ عاما ولا تصلح لأي مهمات عسكرية. وأكد الشعلان في تصريح لموقع "إيلاف" الألكتروني قبيل مغادرته عمان الى وارسو ان هذه الطائرات هي من خيرة أنواع الهيلكوبتر العسكرية صنعتها ثلاث دول هي روسيا وبولونيا وبيلاروسيا، موضحا ان الطائرات قد وصلت الى الموانئ العراقية فعلا، لكن السلطات العراقية لا تريد تسلمها بهدف ترويج مزاعم فساد وسرقات في وزارة الدفاع. وشدد الوزير السابق ان وراء الإتهامات الموجهة اليه بالإستيلاء على مليار دولار من ميزانية الدفاع التي تولي حقيبتها في الفترة بين حزيران عام ٢٠٠٤ وآذار الماضي أهدافا خارجية لتشويه سمعته انتقاما من فضحه في وقت سابق الدور التخريبي الذي تقوم به دولة مجاورة في العراق.

وأضاف ساخرا انه لو صحت هذه الإتهامات فمن أين إستطاعت الوزارة في عهده إنشاء جيش من الصفر يضم عشر فرق عسكرية مجهزة بالمدرعات وقوامها ١٨٠ ألف فرد مزودين بأسلحة متوسطة وخفيفة ومعدات أخرى تعينهم على أداء مهماتهم الخطيرة، في وقت تتعرض فيه البلاد لعمليات مسلحة معادية؟.

وأشار الشعلان الى انه سيكشف قريبا عن تقارير وقعها المستشار البريطاني للوزارة تؤكد نظافته من أي تجاوزات مالية مشددا على انه سيقاضي جميع الفئات التي تسعى الى تشويه سمعته وإلحاق الضرر بصورته. من جهته أشار وزير التخطيط العراقي الحالي برهم صالح الى ان رئيس الوزراء السابق علاوي كان قد كلفه أواخر العام الماضي

عندما كان نائبا لرئيس الوزراء بتولي رئاسة لجنة تنسق مع ديوان الرقابة المالية في التحقيق باتهامات بفساد إداري ومالي موجهة الى عدد من الوزارات بينها الدفاع.

مذكرة اعتقال جنديين بريطانيين

بهرا - وكالات

قال قاض عراقي في البصرة صباح امس السبت انه اصدر مذكرتي اعتقال في حق جنديين بريطانيين بسبب "علاقتهما بمقتل عراقيين في مواجهة جرت مع الجيش البريطاني يوم الاثنين الماضي".

وأضاف القاضي انه على علم بأن "الجنود البريطانيين يتمتعون بحصانة قضائية وفق الإتفاق المبرم بين الحكومة العراقية والجيش البريطاني"، ولكنه مع ذلك أصدر مذكرات التوقيف.

ولم تصدر حتى الآن أي ردة فعل من قبل الجيش البريطاني في هذا المجال.

وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت انها ستبدأ تحقيقا في أحداث العنف التي شهدتها مدينة البصرة للتعرف على حقيقة ما حدث.

وقال متحدث عسكري بريطاني ان هذا التحقيق لا يمثل محاولة للوساطة بين الجانبين.

يذكر ان المسؤولين في البصرة يرفضون التعاون مع القوات البريطانية ويطالبون بإعتذار وتسليم الجنديين البريطانيين الى السلطات العراقية.

كما يطالب المسؤولون العراقيون بتعويضات عن التلفيات التي أصابت مركزا للشرطة إضافة الى تقديم تعهد بعدم تكرار ما حدث في المستقبل.

كما يطالب المسؤولون بتعويض أفراد خمس أسر يقولون إن أفرادا منها قتلوا على يد القوات البريطانية.

ويقول المتحدث العسكري البريطاني إن لندن لن تستجيب لتلك المطالب حتى تستكمل تحقيقاتها في الواقعة. وقد دافعت بريطانيا عن موقفها بدعوى ان الجنديين البريطانيين قد سلما الى جماعات مسلحة من قبل رجال شرطة متواطئين.

وقد خفضت القوات البريطانية من تواجدها في شوارع البصرة منذ ذلك الحين.

وكان كل من رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري ووزير الدفاع البريطاني جون ريد قد أعلنا قبل أيام أن تلك الحادثة لم تؤثر على العلاقات بين البلدين.

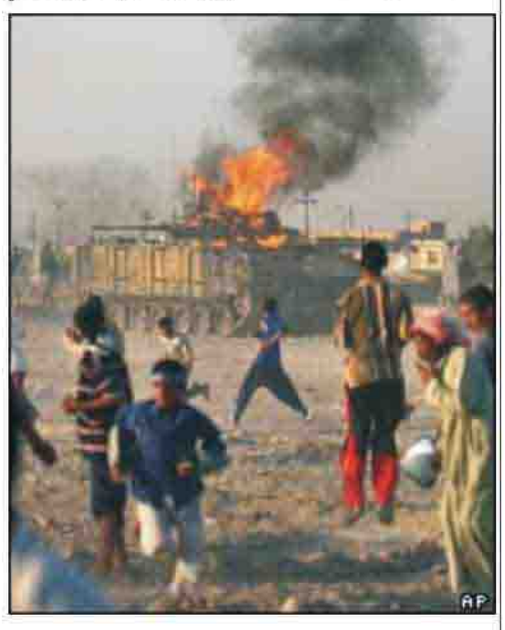

البنتاغون: تمديد بقاء قوات أميركية في العراق

بهرا - وكالات

أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" أول أمس الجمعة تمديد بقاء أكثر من تسعة آلاف جندي أميركي في العراق لفترة تصل الى عشرة ايام، بهدف المساعدة في تعزيز إجراءات الأمن اثناء الإنتخابات العراقية المزمعة في نهاية العام الحالي.

وقرر البنتاغون تمديد بقاء ٩٤٠٠ جندي أميركي في العراق من ١٠ كانون الثاني- الموعد المقرر لانتهاء خدمتهم العسكرية بالعراق- الى ٢٤ من نفس الشهر، وذلك في إطار عمليات الإحلال والتبديل التي ينفذها الجيش الأميركي في العراق.

وقال متحدث باسم البنتاغون، الميجور تود فيشين، ان تأجيل رحيل القوات من العراق سيساعد على توفير المزيد من الإستقرار إبان الإنتخابات العراقية، وسيوفر المزيد من الوقت لإتمام إستبدال القوات العسكرية العاملة في العراق.

وأوضح المتحدث ان القرار لا يعني زيادة القوات الأميركية المتواجدة في العراق، بل تأجيل رحيل القوات للفترة التي تعقب الإنتخابات.

وتلقى البنتاغون طلبا بهذا الصدد الخميس الماضي من قائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق، الجنرال الأميركي جورج كيسي، وتمت الموافقة عليه من جانب وزير الدفاع الأميركي، دونالد رامسفيلد.

ومن المقرر ان يجري في العراق إستفتاء في ١٥ تشرين الأول حول مسودة الدستور. وحال الموافقة على المسودة، فأن الناخبين سيتوجهون الى صناديق الإنتخابات في ١٥ كانون الأول لاختيار حكومة جديدة.

الآلاف يتظاهرون في لندن ضد غزو العراق

بهرا - متابعات

تجمع الآلاف يوم أمس السبت في لندن للمشاركة في مظاهرات تدعو الحكومة البريطانية لسحب قواتها من العراق.

ويأتي ذلك عشية المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني الحاكم الذي يرجح أن تكون قضية العراق الموضوع الأكثر إثارة للجدل فيه.

ويقول منظمو المظاهرات إن الاشتباكات التي وقعت في مدينة البصرة العراقية يوم الاثنين الماضي، والتي كانت القوات البريطانية طرفاً فيها، تبرز الحاجة الماسة لإنهاء احتلال العراق.

وقد عقد منظمون اميركيون مناهضون للحرب إحتجاجات مماثلة في واشنطن يوم امس السبت.

والقى والدا جنديين بريطانيين قتلا في العراق كلمة امام المتظاهرين قبل بدء المسيرة من امام مقر البرلمان البريطاني عند الظهر.

وإتجه المتظاهرون بعد ذلك الى حديقة هايد بارك حيث عقدوا تجمعاً حاشداً.

وتعد هذه المسيرة الثانية عشرة التي يقوم بها تحالف "أوقفوا الحرب" في الآونة الأخيرة.

وقال التحالف انه يريد بدء المسيرة من امام مقر البرلمان، حيث تم حظر الإحتجاجات بموجب قانون جديد، لتحدي "غباء اللوائح".

وينص قانون الشرطة والجرائم المنظمة الخطيرة على حظر تنظيم الإحتجاجات في دائرة نصف قطرها نصف ميل من مبنى البرلمان ويلزم الشرطة بتفريقها قبل تنظيمها.

وقالت ليندزي جيرمان، إحدى المنظمين: "لقد دعا حزب الديمقراطيين الأحرار هذا الأسبوع الى إنسحاب بريطانيا، كما ضم أساقفة الكنيسة الأنغليكانية أصواتهم الى هذا المطلب".

وأضافت: "لقد تلقى تحالف أوقفوا الحرب تأييداً لهذه المظاهرات من موسيقيين وفنانين وأكاديميين وشخصيات سينمائية ومسرحية وتجارية ودينية وقادة نقابات عمالية".

"لقد طفح الكيل.. وحان الوقت، مرة اخرى، لأن ينزل الشعب البريطاني الى الشوارع ويصر على ألا يتم تجاهلنا هذه المرة".

وقال مجلس مسلمي بريطانيا، الذي يساعد في تنظيم هذه المظاهرة، إن الوقت حان لإنهاء الفقد "الذي لا معنى له" في الأرواح في العراق.

وقد دعا ريج غيز، الذي كان نجله توم بين ستة جنود بريطانيين قتلوا في حزيران ٢٠٠٣، وبيتر بريرلي، الذي قتل ابنه شون في الكويت في نيسان من ذات العام، الى إعادة القوات البريطانية العاملة في العراق الى وطنها.

كما وسلمت سو سميث، التي قتل ابنها فيليب هيويت في تموز عندما إنفجرت عبوة ناسفة في مركبة كان يستقلها قرب البصرة، رسالة الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، حثت فيها على سحب القوات البريطانية من العراق.

وكتبت سو في الرسالة: "أكتب هذه الرسالة وكلي أمل أن تتفهم كيف نشعر، لكني أعلم انك لن تفعل".

منع إجراء عمليات الولادة القيصرية في المستشفيات الحكومية والأهلية

بغداد: حيدر حمادة

قررت وزارة الصحة منع إجراء العمليات القيصرية في المستشفيات الحكومية والاهلية الا وفق أحكام وضوابط حددتها الوزارة.

وأوضح مصدر مسؤول في الوزارة انه تقرر منع جميع الاطباء الممارسين الاختصاصيين بالنسائية والتوليد من العاملين في المؤسسات الصحية والحكومية والاهلية من اجراء العمليات القيصرية بدون دليل علمي بضرورة إجراء العملية القيصرية.

وأضاف المصدر ان اتخاذ قرار منع إجراء مثل هذه العمليات جاء بعد قيام بعض الاطباء والطبيبات بإجراء العمليات القيصرية من اجل الكسب المادي وفي ضوء طلبات بعض الأزواج مشيرا الى انه ستتخذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين في إجراء العمليات، ومن جانب آخر أبرمت وزارة الصحة "١٧٧" عقدا دوائياً مع شركات متعددة مختصة بصناعة الادوية وتجهيزها للعراق خلال الشهرين المقبلين، وأوضح مصدر في الوزارة ان العقود تتضمن مستلزمات طبية وصحية وأدوية لرفد المؤسسات الصحية بما تحتاجه مشيراً الى ان الوزارة تمتلك "٦" مخازن في بغداد و "١٨" مخزناً في المحافظات تكفي لمدة "٦" أشهر تقريبا، وتعمل الوزارة وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية لتوفير الادوية ولا سيما المزمنة منها.

مقترح لتسليم رواتب المتقاعدين دفعة واحدة كل عشر سنوات

بغداد: حيدر حمادة

أعلنت وزارة المالية انها ستقوم باستخدام آلية جديدة لتوزيع رواتب المتقاعدين في بغداد.

وقال السيد ضياء حبيب مدير عام مصرف الرافدين انه تم تقديم عدة إقتراحات من خلال اللجنة التي تم تشكيلها لهذا الغرض حيث اقترحت انشاء شركات خاصة في قطاعي الكرخ والرصافة تأخذ على عاتقها ايصال رواتب المتقاعدين الى محال سكناهم مشيرا الى ان هذا المقترح يسير الى جانب نظام صرف رواتب المتقاعدين المعمول به حاليا.

وأضاف ان هناك مقترحاً اخر يقضي بدفع رواتب المتقاعدين دفعة واحدة على مدى عشر سنوات او عشرين سنة مقبلة، ومن جانب آخر حددت وزارة المالية شروط عمل المصارف الاجنبية في العراق والتي من المؤمل دخولها في المرحلة المقبلة، وأوضح مصدر في الوزارة ان هذه الشروط تضمنت ان لا يقل رأس مال المصرف عن عشر مليارات دينار عراقي اضافة الى إلتزام تلك المصارف بمتطلبات مرحلة اعمار العراق فيما يتعلق بالقروض والمنح مشيرا الى ان الوزارة حددت اجراءات عملية دخول تلك المصارف.

نريد دستوراً يعيش لقرون

المحرر السياسي

إن اعتماد دستور دائم يحظى بتأييد شعبي واسع، يعد مطلبا لا غنى عنه لبناء عراق ديمقراطي جديد ينعم بالأمن والاستقرار ويتجه صوب الإعمار والتنمية، وهو أمر يتوقف عليه مدى نجاح اللجنة المكلفة بصياغة الدستور من وضع نصوص تستجيب بصورة عادلة لمطاليب وطموحات مكونات الشعب كافة في ظل دولة يحافظ دستورها على وحدة البلاد وشعبها وتفرض سلطانها وسيادتها على كامل إقليمها.

وفي وضع كالعراق، يحتاج هذا المطلب بطبيعة الحال الى فترة زمنية معقولة ينضج فيها الاجماع الوطني على مجمل المسائل الرئيسة ذات الصلة بمصالح مكونات المجتمع وصهرها في بودقة المصلحة الوطنية وليس العكس، بوضع دستور في غضون بضعة أشهر والإعلان عن الإنتهاء منه واعتماده من قبل الجمعية الوطنية على الطريقة التي عرضت، بالرغم من معارضة مكونات مهمة من المجتمع على ما ورد في عدد من نصوصه.

معلوم أن صياغة الدستور لأية دولة وعرضه على الشعب لإقراره ينبغي أن تتوفر له عوامل مهمة إذا أردنا فعلا أن يسود هذا الدستور لأجيال طويلة ولعل، أبرز هذه العوامل تهيئة الظروف الأمنية الملائمة بعيدا عن الضغوطات التي تعيق عملية الاستفتاء مهما كان شكلها ونوعها، ووجوب أن ينال الدستور رضا ومساندة أطياف المجتمع دون استثناء قبل الشروع باحالته الى الشعب للتصويت عليه.

يسأل العراقيون، هل أن هذين العاملين قد تحققا فعلاً؟.

الجواب معروف ولا يحتاج الى إسهاب واطناب، ولكن لا بد أن يؤخذ بالحسبان إذا كان القصد فرض الدستور الجديد رغم وجود معارضة شرائح مهمة له، فهل سيعني ذلك استقرار الأوضاع وديمومة بقاء الدستور؟. أما في حالة رفضه خلال الاستفتاء في ١٥/ تشرين أول من قبل أغلبية ثلاثة محافظات، وهو احتمال مستبعد من وجهة نظر المراقبين، فهذا يعني حل الجمعية الوطنية والعودة الى نقطة الانطلاق، وبالتالي تبديد الجهود التي بذلت للنهوض بالمسيرة الديمقراطية والعملية السياسية.

من دون أي شك، إن جميع القوى السياسية الفاعلة في الساحة العراقية ترغب بشدة بوضع دستور يحظى بالأغلبية الساحقة لأبناء الشعب العراقي، فإذا كان الأمر كذلك فمن باب أولى التريث وعدم التسرع والعودة الى طاولة المفاوضات لحين تحقيق الغاية المنشودة منه ولو استغرق ذلك عدة سنوات، المهم هو الاتفاق على دستور يعيش لقرون وليس لسنوات.